

المحاضرة الثانية

تابع " الفصل الاول " مدخل الإدارة المالية

المعلومات المرتدة :

تمثل مخرجات النظام بمعلوماتها حيث تستخدم لإعادة تقييم النظام المالي وتحسين عملياته و الارتقاء بجودة مخرجاته
هدف الإدارة المالية

تعددت وجهات النظر بين عدة أهداف هي :

- تعظيم الربح
 - تعظيم حجم الشركة
 - تعظيم قيمة الشركة
- هدف تعظيم الربح قد وجهة له عدة انتقادات

ما هو المقصود بمفهوم الربح هل هو الربح المحاسبي أو الربح الاقتصادي ؟

الربح الاقتصادي	الربح المحاسبي
تعويض لأصحاب الشركة مقابل تحمل المخاطرة	صافي الربح والذي يحصل عليه بعد خصم إجمالي التكاليف من الإيرادات

توزيعات الأرباح

- من وجهة النظر المحاسبي هي توزيع للربح
- من وجهة النظر الاقتصادية فتعتبرها تكلفة الحصول على الأموال ويجب خصمها قبل حساب صافي الربح

- هل المقصود بالربح طويل الأجل أم قصير الأجل
- الربح بالمدى القصير قد يكون على حساب الربح طويل الأجل
- ربح الوحدة الواحدة = الفرق بين سعر بيع الوحدة وتكلفة الوحدة وفي حال أراد زيادة أرباحه للوحدة يكون عن طريق زيادة سعر البيع أو خفض التكلفة وكلا الحالتين قد ينتج عنهما خسارة لشريحة من العملاء اما بسبب ارتفاع الأسعار أو انخفاض جودة المنتج

توقيت الحصول على الربح

لو كان أمام شركة ما بديلين استثماريين يحقق كل منهما ربح 100000 ريال على مدار سنتين فأى من هما تفضل هنا الربح يقف عاجزا عن الاختيار

أما لو توافرت لدينا معلومات إضافة بأن المقترح الأول يحقق في السنة الأولى 50000 ريال

أما المقترح الثاني في نفس السنة يحقق 30000 ريال هنا يفضل المقترح الأول بسبب إمكانية إعادة استثماره في السنة الثانية

هدف تعظيم حجم الشركة

من وجهة نظر البعض يرى أن هذا هو هدف الإدارة المالية بحيث تقوم إدارات الشركات بتعظيم حجم الشركة باتجاه الامبراطورية وهذا بسبب أن الإدارة تغلب مصالحها الشخصية لما ستحصل عليه من مزايا بزيادة حجم الشركة من تضخيم المرتبات والمكافآت والمزايا العينية وفرص للترقي وزيادة درجة الأمان الوظيفي نظرا لانخفاض احتمال قيام شركة بشراء الشركة .

هدف تعظيم قيمة الشركة

قيمة الشركة تمثل حاصل ضرب القيمة السوقية للسهم في عدد الأسهم المصدرة لتعظيم قيمة الشركة يجب على إدارة الشركة اتخاذ قرارات تعظم تلك القيمة من خلال ما يسمى بالقيمة المضافة لزيادة قيمة الشركة .

* الهدف الرابع غير مذكور في الشرائح : ٤ - تعظيم العائد المجتمعي وهو ليس هدف رئيسي للإدارة المالية

مزايا هدف تعظيم قيمة الشركة

❖ تتبنى وجهة نظر المساهمين(الملاك) الذين فوضوا حق إدارة الشركة لمجلس الإدارة للقيام بدور رسم استراتيجية الشركة وسياستها

* التفويض أن يتصرف المفوض بما يحقق مصلحة المفوض

❖ يمكن إدارة الشركة من وضع قراراتها بالمدى القصير والطويل لذلك يعد هذا الهدف الأصح للإدارة المالية

اتجاهات المدير المالي

أن المدير المالي يقوم بمهام الإدارة المالية وجميعها تتأثر باتجاهات المدير المالي نحو المخاطر
أنماط المدراء الماليين من حيث اتجاهاتهم نحو المخاطرة :

المخاطر - المتخوف - المعتدل

المخاطر

يكون على استعداد لتحمل مستويات مرتفعة من المخاطرة حيث أنه:

- يسعى للحصول على المزيد من مصادر التمويل قصيرة الأجل منخفضة التكلفة واستثمارها في استثمارات طويلة الأجل مرتفعة العائد فهو يتبع النمط الهجومي في تمويل الأصول
- يميل لتخفيض توزيعات العائد مقابل زيادة نسبة الأرباح المحتجزة بغرض إعادة استثمارها في توسعات مستقبلية

المتخوف (يتجنب المخاطرة)

حيث أنه:

- يسعى للحصول على المزيد من مصادر التمويل طويلة الأجل مرتفعة التكلفة ويستثمرها في استثمارات قصيرة الأجل منخفضة العائد فهو يتبع نمط المحافظ في تمويل الأصول
- يميل إلى زيادة نسبة توزيعات العائد مقابل تخفيض نسبة الأرباح المحتجزة بغرض إرضاء المساهمين

المعتدل

يتعامل مع مستويات مستقرة من المخاطر حيث أنه:

- يسعى للحصول على مزيج من مصادر التمويل طويلة الأجل وقصيرة الأجل بما يخفض التكلفة المرجحة لهيكل التمويل لأدنى مستوياتها ويستثمر الأموال في استثمارات طويلة وقصيرة الأجل فهو يتبع نمط تناسب الأجل في تمويل الأصول
- يميل إلى توزيع عائد مناسب على المساهمين والاحتفاظ بقدر مناسب من الأرباح المحتجزة لأغراض النمو المستقبلي

(جدول يوضح أوجه المقارنة بين انماط المدراء الماليين – مهم جداً)

أوجه المقارنة	المدير المالي المخاطر " الربح " (هجومي)	المتخوف " الامان " (دفاعي)	المعتدل " الامان + الربح " (متوازن)
يتحمل مستويات	مرتفعة من المخاطر	منخفضة	متوسطة (مقبولة) من المخاطر
مصادر التمويل	قصيرة الاجل منخفضة التكلفة	طويل الاجل مرتفعة التكلفة	تكون مزيج بين طويلة الاجل وقصيرة الاجل
الاستثمارات	يستثمر في الاستثمارات طويلة الاجل مرتفعة العائد	استثمارات قصيرة الاجل منخفضة العائد	يجمع بين استثمارات طويلة الاجل وقصيرة الاجل
توزيعات العائد	منخفضة ويحتفظ بجزء أكبر لإعادة استثماره ٨٠% احتياط ٢٠% توزيعات	توزيع ارباح كبيرة للمساهمين والمحتجز من الارباح قليل لإرضاء المساهمين ٨٠% توزيعات ٢٠% احتياط	توزيعات العائد تكون بنسب متوسطة ٥٠- ٦٠% توزيعات ٥٠- ٤٠% احتياط